

مجمع الأمثال

26 - إنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنْ الْكَذِبِ .

هذا من كلام عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

والمعارض : جمع المِعْرَاض يقال : عرفتُ ذلك في معراض كلامه أي فَحَوَاهُ . قلت : أجود من هذا أن يقال : التعريض ضدُّ التصريح وهو أن يُلْغِزَ كلامه عن الظاهر فكلامه مَعْرُضٌ والمعارض جمعه . ثم لك أن تثبت الياء وتحذفها والمَنْدُوحَةُ : السَّعَةِ وكذلك النُّدُوحَةُ يقال : إن في كذا نُدُوحَةً : أي سَعَةٍ وفُسْحَةٍ .

يضرب لمن يحسب أنه مضطر إلى الكذب [ص 14]